

٨- تشجيع الطلاب على الانضمام إلى الأحزاب التي تتفق مع فكرهم وميولهم حتى يتم تنمية مهارات المشاركة السياسية لديهم وهذا ما أكدت عليه دراسة (الحسينى ربحان ، ٢٠٠٣) .

رابعاً - توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية :

- ١- ضرورة إعادة النظر فى أهداف برنامج إعداد معلم التاريخ بكليات التربية بحيث تعزز القيم السياسية ومهارات المشاركة السياسية من خلال هذه الأهداف .
- ٢- ضرورة إعادة النظر بمحتوى مقررات برنامج إعداد معلم التاريخ بكليات التربية بحيث تتضمن تجارب التحول الديمقراطى العالمية .
- ٣- التنوع فى استخدام الأساليب والاستراتيجيات التدريسية التى تساعد على تنمية القيم السياسية ومهارات المشاركة السياسية من خلال الحوار والمناقشة والاقناع والبحث والتقصى بدلاً من الإلقاء .
- ٤- تضمين محتوى مقررات الفرقة الأولى بكليات التربية لجميع الشعب مقرر يدرس إجبارى بعنوان (الديمقراطية من وجهة نظر تربوية) بحيث يعرض هذا المقرر الديمقراطية وتاريخها وأهميتها وكيفية ترسيخها فى مجتمعنا المصرى من خلال المناهج الدراسية .
- ٥- التأكيد على تضمين برنامج إعداد معلم التاريخ بكليات التربية بعض الأنشطة التعليمية والأنشطة الطلابية التى تسمح بإبداء الرأى بحرية فى القضايا السياسية المحلية والعالمية وتحليل الأحداث الجارية وتعريف الطلبة بالشخصيات السياسية والاجتماعية والمحلية والعالمية ، وتعريفهم بمؤسسات الدولة المختلفة والأحزاب العامة حتى يتم خلق جيل واعى لديه القدرة على المشاركة فى مجتمع يسعى للتحول الديمقراطى .
- ٦- تكليف طلاب الفرقة الرابعة بشعبة التاريخ بكليات التربية بإعداد مشروع بحثى للتخرج عن الأدوار المستقبلية التى يتوقع أن يقوم بها كمعلم من أجل تعزيز عمليات التحول الديمقراطى .
- ٧- تكثيف الندوات التى تنظم داخل كليات التربية من أجل تنمية القيم السياسية لدى الطلاب وكذلك مهارات المشاركة السياسية .

٨- تدريب الطلاب على ممارسة العمل السياسى الجاد والهادف داخل الجامعات من خلال الأنشطة الطلابية واتحادات الطلبة وإصدار المجلات المطبوعة ومجلات الحائط وتنظيم المهرجانات الأدبية والمعسكرات الثقافية لتنمية القيم السياسية ومهارات المشاركة السياسية .

خامساً - مقترحات البحث :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تقدم الباحثة مجموعة من البحوث المقترحة ، والتي يمكن إجراؤها مستقبلاً ومنها :

- ١- تطوير برنامج إعداد معلم التاريخ بكليات التربية فى ضوء متطلبات التحول الديمقراطى .
- ٢- تطوير برنامج إعداد معلم التاريخ فى ضوء تجارب التحول الديمقراطى .
- ٣- فاعلية برنامج مقترح فى ضوء متطلبات التحول الديمقراطى لتنمية الثقافة السياسية لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية .
- ٤- فاعلية برنامج مقترح فى ضوء متطلبات التحول الديمقراطى لتنمية مهارات التفاوض لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية .
- ٥- استخدام المدخل التفاوضى لتنمية مهارات الحوار والمشاركة السياسية لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية .
- ٦- دور البرامج الحوارية فى تنمية الثقافة السياسية لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية .
- ٧- تحليل محتوى برنامج إعداد معلم التاريخ فى ضوء القيم السياسية ومهارات المشاركة السياسية .
- ٨- تطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية فى ضوء القيم السياسية ومهارات المشاركة السياسية.

سادساً - ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية وحدتى التحول الديمقراطى فى جنوب أفريقيا والتحول الديمقراطى فى أمريكا اللاتينية لتنمية القيم السياسية ومهارات المشاركة السياسية لدى طلاب الفرقة الرابعة

شعبة التاريخ بكلية التربية ، وبناء على ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث فى أن هناك تدنى فى القيم السياسية ومهارات المشاركة السياسية لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية بدمياط .

أسئلة البحث :

حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما البرنامج المقترح فى ضوء تجارب التحول الديمقراطى العالمية لتنمية القيم ومهارات المشاركة السياسية لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية ؟

وتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما التصور المقترح لبرنامج فى ضوء تجارب التحول الديمقراطى العالمية ؟
- ٢- ما القيم السياسية الواجب تميمتها لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية؟
- ٣- ما مدى توافر القيم السياسية لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية ؟
- ٤- ما مهارات المشاركة السياسية الواجب تميمتها لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية ؟
- ٥- ما مدى توافر مهارات المشاركة السياسية لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية؟
- ٦- ما فاعلية تدريس وحدتين من وحدات البرنامج المقترح فى ضوء تجارب التحول الديمقراطى فى تنمية القيم السياسية ومهارات المشاركة السياسية لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية ؟

حدود البحث :

اقتصر تطبيق البحث الحالي على ما يلي :

- تطبيق البرنامج المقترح على عينة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة دمياط للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م .
- تطبيق وحدتين دراسيتين من وحدات البرنامج المقترح على عينة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة دمياط للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م .

أهمية البحث :

برزت أهمية هذا البحث فى الآتى :

- تقديم تصور مقترح لبرنامج فى التاريخ فى ضوء تجارب التحول الديمقراطى العالمية يمكن الاستفادة منها فى تنمية القيم ومهارات المشاركة السياسية لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية.
- تضمين أبعاد التحول الديمقراطى داخل مناهج إعداد معلم التاريخ بكليات التربية ، بما يضمن ذلك تطوير المناهج بما يتماشى مع المستجدات على المجتمع المصرى بعد ثورة ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو.
- مسايرة مناهج إعداد معلم التاريخ للتطورات السياسية داخل المجتمع المصرى .
- قد يفتح هذا البحث المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث التى تتعلق بالتحول الديمقراطى فى مصر بعد ثورة ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو.

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى :

- إعداد برنامج مقترح فى التاريخ فى ضوء تجارب التحول الديمقراطى العالمية.
- التعرف على فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية القيم ومهارات المشاركة السياسية لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية .

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهجين الوصفى وشبه التجريبي ، على النحو التالى :

- المنهج الوصفى :

لجمع المعلومات اللازمة لبناء البرنامج القائم على تجارب التحول الديمقراطى العالمية وذلك من خلال الأدبيات الخاصة بتجارب التحول الديمقراطى العالمية.

- المنهج شبه التجريبي :

لتطبيق أدوات البحث على مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية بدمياط وتتمثل هذه الأدوات فى برنامج مقترح فى ضوء تجارب التحول الديمقراطى العالمية ، مقياس القيم السياسية ، اختبار مواقف مهارات المشاركة السياسية .

التصميم التجريبي :

استخدم البحث الحالي التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة ، وذلك على النحو التالي :

يوجد فى هذا التصميم مجموعة تجريبية واحدة طبق عليها أدوات الدراسة قبلي وبعدي ، ثم تم قياس الأثر الناتج من التجربة باستخدام الأساليب الإحصائية ، لتحديد الفرق الناتج فى الاختبارات ودلالته ، بهدف قياس أثر المتغير المستقل على المتغيرين التابعين .

أدوات البحث :

قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية :

- قائمة بتجارب التحول الديمقراطى العالمية .
- برنامج قائم على تجارب التحول الديمقراطى العالمية.
- قائمة بالقيم السياسية .
- مقياس القيم السياسية .
- قائمة بمهارات المشاركة السياسية .
- اختبار مواقف مهارات المشاركة السياسية .

متغيرات البحث :

تضمن البحث الحالي المتغيرات التالية :

المتغير المستقل : برنامج مقترح فى ضوء تجارب التحول الديمقراطى العالمية

المتغير التابع : ويوجد متغيران تابعان وهما :

- القيم السياسية .

- مهارات المشاركة السياسية

فروض البحث :

فى ضوء تحديد مشكلة البحث ومن خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة فقد تم صياغة
فروض البحث على النحو التالى :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى
اختبار القيم السياسية لصالح التطبيق البعدى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى
اختبار مهارات المشاركة السياسية لصالح التطبيق البعدى .

٣- يوجد تأثير دال إحصائيا للوحدتين الدراسيتين المقترحتين من البرنامج المقترح فى ضوء تجارب
التحول الديمقراطى العالمية فى تنمية كل من القيم السياسية ومهارات المشاركة السياسية لدى طلاب عينة
البحث .

إجراءات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه اتبعت الباحثة الإجراءات التالية :

للإجابة عن السؤال الأول والذى ينص على : ما التصور المقترح لبرنامج فى ضوء تجارب التحول
الديمقراطى العالمية ؟ قامت الباحثة بما يلى :

- الاطلاع على الدراسات والأدبيات التى تناولت تجارب التحول الديمقراطى العالمية .

- إعداد التصور المقترح فى صورته الأولية .

- عرض التصور المقترح على مجموعة من المحكمين و المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية .

- إجراء التعديلات على التصور المقترح بناء على آراء المحكمين و المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية .

- وضع التصور المقترح في صورته النهائية .

للإجابة عن السؤال الثانى والذي ينص على : ما القيم السياسية الواجب تنميتها لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية؟ قامت الباحثة بما يلى :

- الاطلاع على البحوث والدراسات التي تتعلق بالقيم السياسية في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية .

- إعداد الصورة الأولية لقائمة بالقيم السياسية .

- عرض القائمة على مجموعه من المحكمين والمتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية .

- إجراء التعديلات على القائمة بناء على آراء المحكمين والمتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية .

- وضع القائمة في صورتها النهائية .

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على : ما مدى توافر القيم السياسية لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية ؟ قامت الباحثة بما يلى :

- إعداد مقياس القيم السياسية .

- عرض المقياس على مجموعه من المحكمين والمتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية .
 - إجراء التعديلات على المقياس بناء على آراء المحكمين والمتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية .
 - تطبيق المقياس قبلياً على عينة البحث .
 - رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.
- للإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على : ما مهارات المشاركة السياسية الواجب تنميتها لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية ؟ قامت الباحثة بما يلي :
- الاطلاع على البحوث والدراسات التي تتعلق بمهارات المشاركة السياسية في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية .
 - إعداد الصورة الأولية لقائمة بمهارات المشاركة السياسية .
 - عرض القائمة على مجموعه من المحكمين والمتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية .
 - إجراء التعديلات على القائمة بناء على آراء المحكمين والمتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية .
 - وضع القائمة في صورتها النهائية .
- للإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على : ما مدى توافر مهارات المشاركة السياسية لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية؟ قامت الباحثة بما يلي :

- إعداد اختبار مهارات المشاركة السياسية .
- عرض الاختبار على مجموعه من المحكمين والمتخصصين فى مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية .
- إجراء التعديلات على الاختبار بناء على آراء المحكمين والمتخصصين فى مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية .
- تطبيق الاختبار قبلياً على عينة البحث .
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.
- للإجابة عن السؤالين السادس والذى ينص على : ما فاعلية تدريس وحدتين من وحدات البرنامج المقترح فى ضوء تجارب التحول الديمقراطى إلى تنمية القيم ومهارات المشاركة السياسية لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية ؟ قامت الباحثة بما يلى :
- إعداد مقياس القيم السياسية .
- إعداد اختبار مهارات المشاركة السياسية .
- عرض مقياس القيم السياسية واختبار مهارات المشاركة السياسية على مجموعه من المحكمين والمتخصصين فى مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية .
- إجراء التعديلات على المقياس والاختبار بناء على آراء المحكمين والمتخصصين فى مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية .
- تدريس التصور المقترح لعينة البحث.
- تطبيق مقياس القيم السياسية واختبار مهارات المشاركة السياسية بعديا على عينة البحث.

- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .

نتائج البحث :

- ١- حقق تدريس وحدتى (التحول الديمقراطي فى جنوب أفريقيا ، التحول الديمقراطى فى أمريكا اللاتينية) لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية بدمياط درجة كبيرة من الفاعلية فى تنمية القيم السياسية مثل قيمة (الانتماء السياسى ، الحرية ، العدالة ، المساواة ، السلام ، الديمقراطية ، الوحدة ، تحمل المسئولية ، احترام الملكيات العامة والخاصة ، الأمن السياسى)
- ٢- حقق تدريس وحدتى (التحول الديمقراطي فى جنوب أفريقيا ، التحول الديمقراطى فى أمريكا اللاتينية) لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة دمياط درجة كبيرة من الفاعلية فى تنمية مهارات المشاركة السياسية مثل مهارات (المعرفة السياسية ، الاهتمام السياسى ، مهارات الاستعداد للمشاركة السياسية ، مهارات العمل السياسى)
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس القيم السياسية لصالح التطبيق البعدى حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٦٢,٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ، كما بلغت قيمة "ح" المحسوبة أو حجم التأثير (٠,٩٨٩٩) وهو حجم تأثير كبير .
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات المشاركة السياسية لصالح التطبيق البعدى حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٧٤,٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ، كما بلغت قيمة "ح" المحسوبة أو حجم التأثير (٠,٩٩٣) وهو حجم تأثير كبير .